رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)582(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله - 00:00:00

وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:18

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا عقد بها والدها وهي لا تريد الزواج - 00:00:40

وقامت بالسر عن ابيها تريد الخلاص من زوجها. فاستعانت بواحدة لكي تساعدها. فاشارت عليها ان تعمل عمل سحر فحاولت ولكنها فشلت المحاولة. فهل السحر صحيح على ما يقولون؟ وهل عملها هذا اثم؟ لان - 00:00:59

انها قد ندمت على ما حصل منها وذلك بجهدها بالعاقبة والذنب. وهل اذا تابت توبة نصوحا هل تقبل توبتها؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض - 00:01:19

وفساد كبير. ووالد البنت هو ولي امرها ويعرف من اخلاق الرجال ما لا تعرفه المرأة وليس فيه احد انصح من الاب لابنته. وحين اختار لها هذا الزوج يكون قد اختاره عن قناعة منه - 00:01:49

بصلاحيته ليكون شريكا لابنته في حياتها. والبنت حينما عارضت والدها هي لم تذكر في السؤال ما هي المبررات التي جعلتها لا تقتنع بهذا الزوج اذا كان هناك مبررات شرعية تدل على عدم - 00:02:29

تحيتي هذا الزوج لها ككونه مثلا لا يصلي او افعلوا امورا محرمة او مشهور بالاخلاق وسوء بالاخلاق السيئة وسوء معاملتي فيما بينه وبين اسرته وفيما بينه وبين الناس تكون البنت - 00:03:09

محقة في هذه المعارضة ومن جهة ثالثة البنت حينما شبكت مسلكا محرما. وذلك انها تريد ان تستعمل مانعا يحول بينها وبين الاستمرار مع زوجها وذلك استخدام السحر. فهذا المانع لا يجوز للمرأة ان تعمله ومن فظل - 00:03:39

واحسانه انه لم يتحقق لها ما قصده وهي نوت نية سيئة. وبذلت محاول لتحقيق المانع الذي نوته بنيتها السيئة ولكن لم يحصل ما قصدته فهي اثمة في قصدها واثمة في بذل الوسائل التي عملتها - 00:04:34

وعليها ان تتوب الى الله جل وعلا والله سبحانه وتعالى يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو - 00:05:24

الغفور الرحيم. ومما يحسن التنبيه عليه هنا ان كثيرا من الناس من الرجال والنساء يقدمون على اسباب لا تكون مشروعة ولا يفكرون في عواقبها سواء كانت عواقبها دنيوية فقط او اخروية او كانت العواقب - 00:05:44

دنيوية واخروية. ومن المفروض على الشخص ان يتجنب جميع الاسباب التي ليست بمشروعة لان القاعدة التي تؤخذ من ادلة الكتاب وادلة السنة ان الاسباب غير المشروعة ما منعها الله جل وعلا - 00:06:24

الا لما يترتب على حصولها من مفاسد دنيوية او اخروية او دنيوية واخروية. وهكذا بالنظر للاسباب المشروعة تترتب عليها مصالح دنيوية واخروية او دنيوية فقط او اخروية فقط بحسب اختلاف الاسباب - 00:07:04

وبما ان الاسباب غير المشروعة يترتب على مباشرتها المفاسد وان الاسباب المشروعة يترتب على مباشرتها مصالح فكذلك ترك الاسباب المشروعة بدون عذر شرعي يترتب عليه المفاسد وفعل وترك الاسباب غير - 00:07:44

ترك الاسباب التي نهى الشارع عنها يكون في تركها مصالح الشخصي ان يتنبه بما يترتب على الاسباب المشروعة من مصالح وترك الاسباب غير المشروعة من المصالح وما يترتب على فعل الاسباب غير المشروعة وترك الاسباب - 00:08:24

المشروعة لغير عذر من المفاسد لان هذه المصالح او هذه المفاسد قد تكون قاصرة عليه وقد تكون متعدية الى غيره. وقد تكون ايضا قاصرة عليهم من وجه ومتعدية الى غير الى غيره. من وجه اخر بحسب اختلاف المواقع. انا نبهت - 00:09:04

على هذا لان السائلة سألت عن استخدام السحر كمانع من الموانع التي تمنعها وهو مانع من وجه وسبب من وجه اخر وهو انها تريد الخلاص من زوجها له التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في يوم من رمضان اشتد بي العطش. وكدت ان اموت جوعا - 00:09:34

اخطر ولم يعلم احد بفطري. فماذا افعل جزاكم الله خيرا؟ علما باني قد قضيت ذلكم اليوم والحمد لله الجواب يقول الله جل وعلا في كتابه العزيز لا الله ليجعل عليكم من حرج. وهذه الاية وغيرها - 00:10:04

من الايات التي اذا استقرأت تبين من استقرائها واستقراء الاحاديث التي في هذا المعنى كلها تقرر قاعدة عامة وهي ان المشقة تجلبوا التيسير. وهذه السائلة حسب سؤالها وقعت في مشقته - 00:10:34

خارجة عن المعتاد بحيث انها لا تستطيع الاستمرار في الصيام وهي اعلم نفسها فهي معذورة فيما بينها وبين الله جل وعلا من جهة الاثم. وليس عليها فضاء اليوم وقد ذكرت انها قضت ذلك اليوم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقولوا - 00:11:05

انني فتاة كثيرة المعاصي والذنوب فيما مضى. واستحي ان اقول تلك الذنوب. والحمد لله تبت الى الله اؤدي الصلوات الخمس واصوم الستة من شوال والثلاثة الايام من كل شهر ندما على ما فاتني من تفريط في نفسي - 00:11:35

وكثرة الذنوب. والان كلما تذكرت ذنوبي استغفرت الله واشتد بي البكاء. وكلما تذكرت ذلك استحيت من نفسي فهل عملي حينئذ صحيح؟ وهل توبتي مقبولة؟ وقد ندمت ندما شديدا فيما مضى - 00:11:55

واقلعت والحمد لله عن الذنوب. ارجو توجيهي جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الجواب يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وهذه الاية - 00:12:15

يا عم ويقول الله في شأن الكفار قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر ما قد سلف فالله سبحانه وتعالى فتح باب التوبة لعباده والتوبة سبب من اسباب محو الذنوب لكن التوبة ازا كانت من حقوق الله فالشخص يقلع عن الذنب - 00:12:45

ويندم على فعله ويعزم على الا يعود اليه. ومن حقوق الخلق اذا كانت حقوق مالية يدفعها لهم واذا كانت من عرو فانه يستبيح الشخص الذي انتهك عروه. واذا كان كانت الاستباحة او كان رد المال يترتب - 00:13:25

اليه مفسدة راجحة على المصلحة او مساوية للمصلحة فان الشخص يتصدق بالمال ويدعو للشخص. ومن الاسباب ايضا من اسباب محو الذنوب الاستغفار كونه الشخصي يستغفر وكثرة الدعاء وكثرة الزكر وكثرة العبادات البدنية قراءة القرآن - 00:13:55

التطوع للصلوات والظحى بين الظهر والعصر بين المغرب العشاء وكذلك في صلاة الليل مع المحافظة على الفرائض من جهة وكذلك المحافظة على الرواتب اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. ويحافظ ايضا على - 00:14:35

صلاة الضحى واقلها ركعتان ولا حد لاكثرها. وكذلك يحافظ على صلاة الليل حسب استطاعته ان كان يتمكن من الصلاة في اخر الليل فهو افضل. واذا كان لا يتمكن فانه يصليها - 00:15:15

في اول الليل بعد صلاة العشاء ويوتر في نهاية صلاته بركعة. وهكذا العبادة المالية من الصدقة بالمال. وهكذا الحج والعمرة. المقصود

انه يكثر من هذه الاعمال الفاضلة والله سبحانه وتعالى يقول - 00:15:35
في كتابه العزيز كما سبقت الاشارة اليه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فعلى المسلمين ان يتوب الى الله - 00:16:05
توبة صادقة وان يكثر من الاعمال الصالحة. وان يحسن الظن بالله فان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع رظية حسان احمد قحطان - 00:16:25
تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول هل اذا قرأت في الركعة الاولى من صلاة الجمعة من سورة البقرة من ثم وصلتها باية الكرسي في ركعة واحدة. علما بانني لست حافظة للايات الواقعة - 00:16:45
بينها هل علي اثم لمواصلتها مع بعضها؟ جزاكم الله خيرا. اليوم ليس على المرأة صلاة جمعة الا اذا صلت مع الامام في المسجد فانها تصلي معه وتقرأ الفاتحة وتنصت لقراءة السورة سورة - 00:17:05
واما اذا صلت بالبيت فانها تصليها وظهرا. واذا ارادت ان واذا ارادت ان تصلي فانها تقرأ في الركعة الاولى فاتحة الكتاب. وما يتيسر من القرآن وفي الثانية كذلك تقرأ الفاتحة وما - 00:17:35
تيسر من القرآن وفي الثالثة والرابعة تقرأ الفاتحة فقط اما بالنسبة لكونها تقرأ اول اية من سورة البقرة تقرأ قليلا منها ثم تصل اية الكرسي ففي امكانها ان ما تيسرت لها - 00:17:55
طاعته من سورة البقرة من اولها يكون في في الركعة الاولى. واية الكرسي تكون في الركعة الثانية وبالله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا صمت كفارة اليمين. ولم اصل الصيام. فهل يجوز ذلك - 00:18:15
الجواب من المعلوم ان الصيام لا يجوز في اليمين الا اذا عجز الشخص عن الامور الثلاثة التي ذكرها الله جل وعلا وهي قوله تعالى لا يؤاخذ الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الامانة فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما - 00:18:35
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فاذا عجز الانسان عن هذه الامور الثلاثة فانه يصوم ثلاثة الايام لان الله قال بعد ذلك فمن لم يرد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم. فاذا كان - 00:19:05
السائلة في حالة لا تستطيع ان تكفر باي واحد من الامور الثلاثة التي سبقه فانها تصوم وليس من شرط صيام كفارة اليمين ان تكون ان يكون صيام الايام متتابعا وبالله جزاكم الله خيرا واحسن - 00:19:25
اليكم اذا كان هناك نساء يصلين وهن قرابة لي. واذا جلسن لا يذكرن الله. وانما يذكرن الغيبة وقد نهيتهن عن ذلك ولكنهن لا يصدقنني ولا يستجبن لي. فما واجبي نحوهن يا فضيلة الشيخ؟ جزاكم الله - 00:19:45
الجواب اولا ان الله جل وعلا حرم الغيبة في قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تميزوا انفسكم - 00:20:05
ولا ولا تنابزوا باالقام باالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا. ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - 00:20:35
فالغيبة هي ان تتحدث عن بما فيه او بما ليس فيه فاذا كان ما فيه يكون هذا صدق لكنه غيبة. واذا كان ليس فيه يكون كذب وبهتان وغيبة. ايضا فلا يجوز للانسان - 00:20:55
ان يستعمل ذلك. ولهذا قال تعالى ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. فكما انك تكره اكل لحم اخيك اذا كان ميتا فعليك ان تكره الكلام فيه وهكذا بالنظر للنميمة. والنميمة هي القالة بين الناس - 00:21:35
وذلك ان يتكلم ان يسمع شخص كلاما في شخص لشخص. ثم ويأتي الى المتكلم فيه ويقول له ان فلانا قال فيك كذا وكذا وكذا منه رد هذا الكلام وبعد ذلك ينقله ينقل كلامه الى المتكلم الاول - 00:22:05
يأتي اليه ويقول ان فلانا يقول فيك كذا وكذا. ولا يدري احدهما انه ينقل كلامه فهذا يورث العداوة والبغضاء فيما بين الناس. فلا يجوز للانسان ابتداء ان يفعله واذا سمع احد يعني يقول هذا الشيء من باب الغيبة او باب - 00:22:35

فعليه ان ينصحه بعموم قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فانت تحرص على ان تنصحه. اذا نصحته وتبين لك انه لا يقبل - 00:23:05
نصيحة فانك تجتنب مجالسته لقول الله جل وعلا واذا رأيت الذين يخوضون في ايات فاعرض عنهم حتى يخرجوا في حديث غيره. فهذا فهذا المجلس الذي يكون الحديث فيه عن الغيبة والنميمة هو داخل في عموم هذا داخل - 00:23:35
في عموم ما تقدم والشخص لا يكون في نفسه حرج من جهة القبر بان صاحب العلم مأمور ببيان الدلالة هو الارشاد فهداية الدلالة والارشاد هذه جعلها الله جل وعلا بيد من شاء من عباده من الرسل الانبياء وكذلك اهل - 00:24:05
حلم فعليهم الهداية هداية الدلالة والارشاد. اما هداية التوفيق والالهام والشخص يقبل هذه النصيحة فهذا راجع الى الله جل وعلا. ولهذا يقول الله لرسوله الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق يقول له ان عليك الا البلاغ. ويقول له انك لا تهدي من - 00:24:45
ولكن الله يهدي من يشاء. فاذا عمل الانسان ما استطاعه فلا يكلف الله نفسا الا وبالله التوفيق. بعد هذا رسالة من احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف نون سين - 00:25:15
تقول حصلت بين ابيها وامها جماع في نهار رمضان في السنوات الماضية. وهي بعيدة جدا وقد كانوا بهذا الحكم وان الان ولله الحمد قد عرفوا حكم ذلك. ولا يدرون هل يصومون شهرين متتابعين؟ علما - 00:25:35
لانهم لا يدرون كم عام مضى على ذلكم الحال جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اليوم الشخص اذا جامع في نهار رمضان وهو مكلف اذا جامع في نهاري رمضان مرة وجب عليه - 00:25:55
كفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا وهذا راجع الى ذمته ويصوم اليوم الذي جامع فيه والزوجة حكمها حكم - 00:26:27
الزوج واذا كان قضاء اليوم قد تأخر حتى ادركه رمضان اخر ولم يصمه فانه يطعم كيلو ونصف عن تأخير قضاء ذلك اليوم مع القضاء اما اذا كان الجماع وقع في ايام متعددة - 00:26:56
في رمضان كوقوعه في يومين او ثلاثة ايام فان كل يوم له كفارته الخاصة وهذا بخلاف ما اذا حصل التكرر في يوم واحد فانه لو فرض اصول تكرر الجماع في يوم واحد فان الكفارة - 00:27:22
كافية ان اذا جامع ثم كفر في الحال كما اذا اعتق ثم اعاد الجماع فانه يكفر كفارة اخرى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - 00:27:46
وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. انتم كذلك. مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن عضو اللجنة الداعمة للبحوث العلمية في الافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم - 00:28:11
ونحن نرحب برسائلكم على ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمة - 00:28:31